

## حكايكا

أكثر من ٨٠ بالمئة نسبة الجباية والفاقد انخفض إلى ٢ بالمئة في حمص  
ضبط ثلاثة معامل تسرق الكهرباء في المنطقة الصناعية في حمص منها معمل «بسكويت»

إقصي أحمد المحمد

كشفت مديرية الشركة العامة لكهرباء حمص مطلعاً عن انخفاض نسبة الفاقد عن ضبط ثلاثة معامل صناعية لمعامل كان أصحابها يستجرون الكهرباء بطريقة غير مشروعة، موضحاً أن ضبط السراقات تم بعد جولة مسائية قام بها عناصر الضابطة العدلية بحدود الساعة الثالثة من صباح يوم أمس إلى المدينة الصناعية في حمص، إضافة إلى ضبط مركز تحويل خارج المدينة الصناعية يستجر صاحبه الكهرباء بطريقة غير مشروعة.

وأكد حسن أن المفاجئ في هذه الحالة قيام أصحاب العدادات بتسخين براميل كبيرة من المياه عن طريق الكهرباء «من دون فائدة منها» لكون أصحابها نائمين، مشيراً إلى أن عملية استرجار الكهرباء بهذه الطريقة تؤدي إلى هدر كبير بالطاقة الكهربائية علماً أنه لا مبرر لهذا التسخين.

وبيّن مدير الشركة أن من بين المعامل التي ضبطتها معملًا لصناعة المواد الغذائية «بسكويت»، موضحاً أنه يتم العمل حالياً على تقدير كميات الاستهلاك المستجرة ليلصار إلى احتلائها على القضاء وفرض العقوبات اللازمة وفقاً للقانون.

وأشار حسن إلى أن الجباية في المدينة الصناعية متابعية بشكل مستمر وهي من النوع الجيد، لافتاً إلى أن حالات التأخير التي تحصل أحياناً تقتصر على فاتورة أو فاتورتين لا أكثر، لافتاً إلى أن المدينة الصناعية فيها ما يقارب ٣٠٠ مشترك حالياً.

وعما يتعلق بنسبة التحصيل في المحافظة، أكد حسن أنها تجاوزت ٨٠ بالمئة، مرجعاً سبب ذلك إلى وجود عدد كبير من المشتركين تتصرف فواتيرهم جميعها رسوم عداد فقط وتحسب كديون للشركة، موضحاً أنه عندما يتم استثناء هذه المناطق تكون محصلة الجباية في حمص ممتازة، مؤكداً أن أكثر من ٨٥ بالمئة من المناطق التي تم تحريرها من العصابات الإرهابية المسلحة تم تأمين تغذية كهربائية لها بعدادات نظامية، مبيّناً أن من النادر وجود مناطق تستهلك كهرباء من دون عدادات.

ولفت إلى أن كهرباء حمص مستمرة في متابعة عمل المشتركين لمعالجة الأخطاء التي قد تحصل للتخفيف من الفاقد التجاري، مؤكداً أن الأخطاء انخفضت بحدود ٢ بالمئة تقريباً حسب الإحصائيات التي أجرتها الشركة، موضحاً أنها نسبة مقبولة في ظل الظروف الحالية بالتوازي مع وجود ٥٠٠ ألف مشترك في المحافظة.

وشدد المدير على ضرورة التزام المشتركين بأخذ التأشيرات بشكل دوري لكل عداد ومتابعتها بشكل مستمر دون الاعتماد على التقديرات، معتبراً أن المؤشر إن لم يقم ببرنامج ثابت في متابعة عمل كل عداد سيؤدي ذلك إلى حدوث خلل في كمية الكهرباء المقدرة للاستهلاك، مشيراً إلى أنه يتم دائماً إجراء اجتماعات وهناك إرشادات مستمرة للمشركين.

وأشار إلى أن عناصر الطوارئ في الشركة مستمرون في إصلاح الأعطال التي حصلت في عدة مناطق نتيجة العاصفة المطرية والهوائية الكبيرة التي حدثت منذ يومين، لافتاً إلى أن هناك أعطالاً تم إصلاحها خلال فترات زمنية قصيرة وهناك أعطالاً يتم العمل على إصلاحها وسيتم الانتهاء منها خلال الأيام القليلة القادمة كونها ضمن مناطق جبلية صعبة تحتاج إلى أليات خاصة لإصلاحها.

محمد منار حميجو

وجه رئيس لجنة الخدمات في مجلس الشعب صفوان قربي انتقادات شديدة لأداء الجمارك في الفترة الأخيرة وخصوصاً فيما يتعلق بدخولها إلى المحال، معتبراً أن الكثير من دوريات الجمارك حالياً تنشر الرعب في الأسواق لأهداف الابتزاز الشخصي من الكثير عناصرها.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى قربي أن هناك الكثير من موظفي الجمارك يعيشون حالات التراء إضافة إلى التعويضات التي يأخذونها حتى أنه في مشروع القانون الحالي سيكون لهم نصيب مهم من التعويضات.

وأعتبر قربي أن الفوضى تعم حالياً في الجمارك لأن الكثير من موظفيها ينظرون لمصالحهم الشخصية قبل مصالح الدائرة واقتصاد الوطن، مضيفاً: الابتزاز هو العنوان الأساسي لعلم العاملين فيها سواء في الدوريات المنتشرة على الطرقات أو التي تدخل إلى المستودعات والمحال.

وأوضح قربي أنه في الظاهر من الشيء الجميل أن تعمل الجمارك على حماية الاقتصاد الوطني وضبط الأسواق إلا أن هذه مجرد عناوين فقط على حين أرض الواقع عكس ذلك تماماً، ضارباً مثلاً أن البضائع التي منشأها تركي تدخل إلى الأسواق السورية تحت رقابة الكثيرين ممن يجب أن يكونوا رقيبين على حماية الاقتصاد وعدم دخول المهربات إلى الأسواق المحلية.

وأضاف قربي: بمعرفة تعرضت الكثير من المحالات سواء كانت طبية أم غيرها للابتزاز وبشكل صارخ من بعض دوريات الجمارك وبمبالغ كبيرة تصل إلى الملايين.

وأشار قربي إلى أنه نتيجة الحصار الاقتصادي اضطر العديد من التجار إلى استخدام وسائل ملتوية لتحصيل بعض البضائع والمواد، منها على سبيل المثال البضائع الطبية، معتبراً أن هذه الثغرات استغلها الكثير من عناصر الجمارك لقصده وحيد وهو الابتزاز الشخصي، وبالتالي فإنهم يحصلون على مبالغ كبيرة ويوضح النهار ويعلم الجميع.

وأكد قربي أن العنوان الرئيسي لسوء مجلس الشعب أو الحكومة هو مكافحة الفساد في



## الابتزاز هو العنوان الأساسي لمعظم العاملين

## رئيس لجنة الخدمات في «الشعب» لـ«الوطن»: الكثير من دوريات الجمارك حالياً تنشر الرعب بالأسواق والغاية الابتزاز



## الكثير من موظفي الجمارك ينظرون لمصالحهم الشخصية فقط

غير مضبوطة، ومن ثم مطلوب من الضابطة الجرمية نشاطاً أكثر لضبط المراكز الحدودية ولا يكون نشاطها فوضوياً.

وشدد قربي على دور الجمارك المهم في حماية الاقتصاد وضبط المهربات وبالتالي هذا يحتاج إلى الاهتمام بها أكثر وضبط الخلل الموجود فيها وعدم السماح لأن يكون هناك ابتزاز من العديد من الدوريات الجرمية لتحصيل ما أمكن من المال.

وأقر مجلس الشعب العشرات من المواد في مشروع تعديل قانون الجمارك في الأسبوع الماضي على أن يستكمل مناقشته خلال الجلسات القادمة للمجلس.

الجمارك، ومن هذا المنطلق جاء مشروع القانون الخاص بها الذي يناقش حالياً تحت قبة مجلس الشعب، موضحاً أن مشروع القانون أخذ جيداً هاتلاً جداً من عمل لجان مجلس الشعب المشتركة التي عملت عليه.

وأضاف قربي: عملت هذه اللجان كثيراً على إغلاق ما أمكن من الثغرات والفجوات الكثيرة الموجودة، معرباً عن أمهه في أن تصبح هذه المؤسسة في المستقبل أقل سوءاً وفساداً مع صدور القانون الجديد.

وأكد قربي أن العنوان الرئيسي للجمارك العمل على المراكز الحدودية إلا أنه نتيجة الحرب على سورية أصبحت بعض المراكز الحدودية

المحالات سواء كانت طبية أم غيرها للابتزاز وبشكل صارخ من بعض دوريات الجمارك وبمبالغ كبيرة تصل إلى الملايين.

وأشار قربي إلى أنه نتيجة الحصار الاقتصادي اضطر العديد من التجار إلى استخدام وسائل ملتوية لتحصيل بعض البضائع والمواد، منها على سبيل المثال البضائع الطبية، معتبراً أن هذه الثغرات استغلها الكثير من عناصر الجمارك لقصده وحيد وهو الابتزاز الشخصي، وبالتالي فإنهم يحصلون على مبالغ كبيرة ويوضح النهار ويعلم الجميع.

وأكد قربي أن العنوان الرئيسي لسوء مجلس الشعب أو الحكومة هو مكافحة الفساد في

## الجماعة يدفعون ٣,١ ملياراً ل.س أجور «الحكي» على الهواتف بـ٣٥ ألف مشترك مواطنون يشتكون انقطاع الاتصالات وضعف الإنترنت في أحياء وقرى حمص

حمص- نبال إبراهيم

بشكل دوري إعادة توزيع البوابات ورفع نسبة مزود المؤسسة على حساب الشركات التي لا تستثمر ببواباتها. وكشف جودا أن إيرادات المؤسسة من المكالمات الهاتفية وغيرها من الخدمات بلغت ٣,١ ملياراً ليرة سورية خلال عام ٢٠١٨ الماضي بنسبة زيادة وصلت إلى ٤٠ بالمئة مقارنة ببوابات المؤسسة في عام ٢٠١٧ التي بلغت نحو ٢,٢ مليار ليرة سورية، مشيراً إلى أن عدد المشتركين الكلي بالخدمة الهاتفية بالمحافظة وصل إلى ٣٥٢ ألف مشترك وأن عدد البوابات المرحلة بلغت ٨٨ بوابة، مضيفاً: إن مجموع الإيرادات وصل إلى ٣٤٠ مليون ليرة خلال كانون الثاني فقط من عام ٢٠١٩ الجاري وبلغت عدد البوابات المركبة ٢٣٠ بوابة وعدد الهواتف ١٣٥٠ خطاً هاتفياً خلال هذا الشهر.

وأضاف: إن المؤسسة عملت على تنفيذ مشروع IMS في عدد من مراكز الفرع منها (المرفقة- قزاقم- القف- ضاحية المجد- المدينة الشرقية- قطينة- السبانية- سكرة- أم حارتين- القرنية- عين النسر- أكراد دانسية- البويضة الغربية) باعتبار هذه التقنية حديثة وتدخل لأول مرة إلى القطر وتغطي إمكانية تزويد المشتركين بخطوط هاتفية وبوابات إنترنت وقد تم وضعها بالخدمة فعلياً.

وأكد جودا أن المؤسسة تعمل حالياً على إعادة تخديم المناطق المحررة من الريف الشمالي هاتفاً، حيث تمت إعادة تأهيل وتأمين منشآت التشغيل لمركز تدمر (الأقل نضراً) وتم وضعها في الخدمة، ويتم حالياً العمل على إعادة الخدمة الهاتفية إلى مدينتي الرستن وتبسيه ومنطقة الحولة بشكل إسعافي ريثما يتم تأمين الاتصالات اللازمة لبناء شبكات جديدة، مبيّناً أنه تم تأمين خطوط حبالاً وتركيب مقاسم ساسمونغ في مركزي مدينة الرستن وبلدة تبسيه، ويتم حالياً أيضاً إعادة تأهيل مقسم تلدو بمنطقة الحولة، ومن المتوقع أن يتم وضع هذه المقاسم الثلاثة بالخدمة خلال شهرين.

يعاني أهالي بعض القرى في ريف حمص انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت نتيجة لوجود المقاسم الضوئية المرتبط عملها بالتيار الكهربائي وتزداد هذه المعاناة مع زيادة ساعات التقنين وانقطاع التيار الكهربائي نتيجة الأعطال الطارئة، وعلاوة على ذلك فإن المواطنين في معظم أحياء وقرى حمص يسدون ما عليهم من رسوم خدمات إنترنت إلا أنهم لا يحصلون على الخدمة التي يروجونها مع وجود ضعف وبطء بهذه الخدمة وانقطاعها المتكررة.

وبيّن مدير فرع المؤسسة العامة للاتصالات حمص كنعان جودا لـ«الوطن» أنه تم تركيب تجهيزات طاقة شمسية في عدد من مراكز ريف المحافظة (١٤ مركزاً) وهي تعمل بشكل مقبول وذلك لتجاوز مشكلة انقطاع الخدمة الهاتفية في بعض المراكز والمقاسم نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي بسبب التقنين أو الأعطال الكهربائية ويتم السعي حالياً مع الإدارة العامة لتعميم هذه التجربة على المراكز كافة وفق الإمكانيات المتاحة لتجاوز مشكلة انقطاع أو توقف خدمة الاتصالات بشكل كامل عن المقاسم الضوئية في حال انقطاع الكهرباء.

وأوضح جودا أن المؤسسة تعمل حالياً على تركيب مسارات ضوئية جديدة بين محافظة حمص والعاصمة دمشق ووضع مسارات منها بالخدمة مؤخراً لتجاوز مشكلة سرعة الانترنت، كما تعمل على توسيع بوابات الإنترنت وقد تم الانتهاء من تركيب تجهيزات ٣٠٠ ألف بوابة وقد تم وضعها في الخدمة، مضيفاً: إنه تم توسيع البوابات في مركزي القوتلي ووادي الذهب وتم الاستماد ووضعها بالخدمة الفعلية، وسيتم تباعاً تركيب تجهيزات مركز الزهراء وباقي المراكز بالمدينة والريف، لافتاً إلى أنه نتيجة للطلب المتزايد على الخدمة ورغبة المواطنين بالتعامل مع مزود المؤسسة ( تراسل) يتم

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت معاونة وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي سحر الفاهوم أنه تم ترشيح ٥٠٠ طالب وطالبة للاختبارات من أصل ١٠٠٠ متقدم.

مضيفة إنه تم ترشيح الأسماء من الوزارة منهم «المعيدون والموفدون والمتميزون والتبادل الثقافي.. الخ، إضافة إلى مرشحين من الجامعات السورية»، مؤكدة أن الوزارة تتكفل بصرف رواتب المرشحين في روسيا، مع تكفل الجانب الروسي بتدريسهم وتأمين السكن لهم ومختلف التسهيلات اللازمة.

ولفتت الفاهوم إلى اختبار معظّم المرشحين، على أن يعود للجنة تقديرها وتقييمها في اختيار الطلاب. من جانبه لفت رئيس جامعة دمشق محمد ماهر قباقيبي إلى أنه سيتم وضع الأسس والنقاط الأساسية لإنجاز اتفاقية تعاون في مجالات التدريب والتأهيل والمجال الإداري وتكنولوجيا المعلومات، وأن جامعة دمشق ستعمل على التشبيك مع عدد من الجامعات الروسية باحتصاصات دقيقة تخدم عملية التنمية.



أخرى.

وتناول الاجتماع آلية عمل اللجنة المشتركة بين وزارة التعليم العالي وممثلي الجامعات الروسية.. والنقي الوزير بممثلي الجامعات برئاسة «فاديم زاييتشوف» مدير المركز الثقافي الروسي في بيروت، ودعا إلى المزيد من الاتفاقيات التي تساهم في تطوير العملية التعليمية والبحوث العلمية وتبادل الطلاب.

بدوره «زاييتشوف» لفت إلى أن الجانب الروسي مستعد للتعاون في مختلف المشاريع وتأهيل الكوادر لتحقيق أفضل ما يمكن.

وتراس إبراهيم اجتماعاً ضم نواب رؤساء الجامعات السورية للشؤون العلمية والبحث العلمي وممثلي الجامعات الروسية تم خلاله بحث تبادل العلاقات العلمية والثقافية والبحثية بين الجامعات الروسية والسورية.

وأكد وزير التعليم العالي على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، والتواصل المباشر بين الجامعات، واقترح برامج تنفيذية لها، مشيراً إلى أن المنح المقدمة من الجانب الروسي مهمة وتدعم طلابنا وتفتح لهم آفاقاً

فادي بك الشريفة

تتهي اللجنة العلمية السورية أفعالها اليوم في دمشق لاختيار ٥٠٠ طالب سوري مرشح من المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا في مختلف الاختصاصات «ماجستير ودكتوراه» وذلك لاستكمال دراستهم في الجامعات الروسية.

وقامت اللجنة ضمن اختبارات في مبنى الوزارة، بالتدقيق في المعلومات الشخصية للطلاب المتقدمين والإطلاع على أضايرهم إلى الجامعة والاختصاص الذي يناسبهم وذلك وفق معيار المعدل ومعايير أخرى ترتبط بمدى توافق الاختصاص المطلوب مع الدرجة العلمية الحاصل عليها الطالب.

وزير التعليم العالي بسام إبراهيم رصد واقع المقابلات وقام بجولة تفقدية على أعمال اللجنة العلمية المشتركة لانتقاء الطلاب السوريين المرشحين، كما استمع من الطلاب إلى ملاحظاتهم منمتمياً لهم المزيد من التقدم العلمي والحصول على فرصة متابعة دراستهم الجامعية.

## التصرفات اللاأخلاقية في مدارسنا.. التربية: قليلة ولم تصل إلى ظاهرة وهناك تضخيم من خلال الشائعات

## المحمود لـ«الوطن»: المديرية ليست مسؤولة عن رصد الممارسات غير الأخلاقية في المدارس

## الخير: ظاهرة تعاطي المخدرات موجودة بالمدارس ولكن بشكل قليل &lt; العموري: رصد ٤ حالات لممارسات غير أخلاقية

بعد الاطلاع على تسلسل العقوبات التي قامت بها الإدارة من استدعاء وفي أمر وفصل مؤقت وإنذار خطي وفصل خارج المدرسة ليتم بعد ذلك تغيير بيئة التلميذ، وفي حال تكرر التصرف يتم فصله من مدارس القطر كافة، لافتاً إلى أن هذه الحالات على الرغم من أنها نادرة لكنها تحدث في مناطق الأحياء السكنية، فمحللاً يتم استقبال ٤٠٠٠ طالب في مدارس جرمانا التي تستوعب ١٨٠٠ طالب، علاوة على أنها تضم شرائح مجتمعية مختلفة.

وفي سياق متصل كشف معاون مدير التربية للتعليم الأساسي في ريف دمشق نديم المحمود عن تفصيل ٢٣ مدرسة في دواما من أصل ١٠٧ مدارس، وإعادة ٦٣ ألفاً و٨٧١ طالباً إلى مدارسهم، و٨٧ مدرسة في الفوعة الشرقية من أصل ١٥٨ مدرسة فيها، كما تم إعادة ٤٧ ألفاً و٣٠٤ طلاب فيها.

وأكد المحمود أهمية إعادة تأهيل الطلاب الذين كانوا في المناطق التي كانت تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة نفسياً وتعليمياً، مشيراً إلى أن انتقالهم المنكسر إلى مناطق أخرى أدى إلى حدوث فاقد تعليمي لدى الطلاب يمثل في عدم

قدريتهم على الوصول إلى المستوى المطلوب من العلم، إضافة إلى سوء أوضاعهم النفسية والأخلاقية، ما استدعى وزارة التربية إلى القيام بإجراءات لإعادة دمجه بالمجتمع.

وأشار معاون المدير إلى تعاون مديرية تربية ريف دمشق مع المنظمات والجمعيات الأهلية والإنسانية من خلال تشكيل فريق الدعم النفسي والذي يشمل جميع القضايا في المعالجة النفسية بالتعاون مع دائرة البحوث في المديرية، من خلال إقامة دورات تأهيلية للمرشدين النفسيين والطلاب، لافتاً إلى أنه تم مؤخراً الإعلان عن ٨ دورات في دواما تنفيذ ٥ منها، واستفاد منها ١٥٠ معلمة و١٥ ألف طالب، إضافة إلى إقامة العديد من الأنشطة الهادفة إلى الوعي الذاتي واتخاذ القرار، والدعم النفسي وإبراف الإمكانيات الفردية وحسن التصرف، إضافة إلى أنشطة لرفع سوية التواصل مع المجتمع المحلي وبناء علاقات سليمة، من خلال جلسات التعليم النفسي التي تقوم بها المرشدة النفسية، مشيراً إلى أن الفريق زار ١٤ مدرسة في دواما والفوعة الشرقية، وقد استفاد منها ١٠٠٠ معلم و٢٠ ألف تلميذ.



الماضي العام الحالي، بسبب قيامهم بأفعال مخرقة أخلاقياً.

وفي تفاصيل الإجراءات المتخذة في مثل هذه الحالات بين العموري أنه في حال وصول أي كتاب من مجلس إدارة المدرسة حول وصول أي مخالفة أخلاقية تقوم مديرية التربية بتنفيذ المادة ٤٩ من النظام الداخلي باتخاذ العقوبات اللازمة

عبد القادر العموري إلى حديث عن حالات تحرش جنسي وتعاطي المخدرات في المدارس، ولكن المديرية لا يمكنها القيام بنسج حبال ذلك إلا عند إبلاغها من قبل إدارات المدارس بوجود مثل هذه الحالات، لافتاً إلى أنه في حال توفر معلومات عن ممارسات لا أخلاقية مثلاً في إحدى المدارس، تقوم المديرية بتوجيه

أعدت الخير السبب في عدم وصول الحالات جميعها إلى مديرية التربية إلى خوف أهل المتحرش به من الفضيحة وقيامهم بالتنصر على الموضوع. وفي السياق ذاته أشارت الخير إلى أن مديرية التربية تعمل على الوقاية من هذه الممارسات من خلال دورات التنقيف الجنسي، لافتة إلى أنه تم القيام به دورات هذه العام للمعلمين والمعلمات المختصين بالإرشاد النفسي ومادتي علم الأحياء والتربية الإسلامية لتقديم التوعية للطلاب بالمدارس، حول الحركات والتصرفات غير اللائقة جسدياً وأخلاقياً، خاصة في ظل غياب رقابة الأهل على أولادهم أثناء استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما أشارت الخير إلى أن ظاهرة تعاطي المخدرات موجودة بالمدارس ولكن بشكل قليل أيضاً، مؤكداً أنه لم تصل أي حالة إلى مديرية التربية وذلك بسبب تعاون الأهل مع فرع مكافحة المخدرات الذي يقوم بدوره بمعالجة الموضوع بشكل سري، مضيفة: من الممكن أن يكون التعاطي خارج حرم المدرسة.

ومن جانبه أشار رئيس دائرة التعليم الأساسي في مديرية تربية ريف دمشق